

مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين

Aspects of cyber bullying among university students

مختبر التربية، الانحراف والجريمة في المجتمع/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة باجي مختار عنابة/ الجزائر	علم الإجرام	بن دادة سهيلة* Bendada Souheyla souheylabendada@gmail.com
مختبر التربية، الانحراف والجريمة في المجتمع/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية/ جامعة باجي مختار عنابة/ الجزائر	قسم علم الاجتماع	أ.د. فريحة محمد كريم Mohammed Karim Friha frihadz@yahoo.fr
DOI: 10.46315/1714-010-003-019		

الإرسال: 2020/06/12 القبول: 2020/10/25 النشر: 2021/03/16

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، حيث أجريت الدراسة بجامعة الشاذلي بن جديد ولاية الطارف على عينة قصدية قدرت بـ 12 طالب (5 إناث)، ولتحقيق أهداف الدراسة طبق مقياس تشخيصي لضحية التنمر الإلكتروني على أفراد العينة، وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الإحصاء الوصفي. وأظهرت النتائج وجود خمسة أشكال للتنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، أكثرها انتشاراً وتكراراً هو شكل الإقصاء والتحرش الجنسي، ثم عامل الإزعاج وانتهاك الخصوصية وعامل الإهانة والتهديد، وفي الأخير عامل الاستهزاء وتشويه السمعة، مما أوصت الدراسة بوضع برامج وقائية للحد من هذه الظاهرة لما يترتب عليها من آثار نفسية واجتماعية خطيرة على الفرد والمجتمع.

كلمات مفتاحية: مظاهر؛ التنمر؛ التنمر الإلكتروني؛ ضحايا؛ الطلبة الجامعيين.

Abstract:

This study aimed to know the aspects of Cyberbullying among university students, where the study was conducted at Al-Shadly Bin Jaded University, Al-Tarif State, on an intentional sample of 12 students (5 females). Statistically using descriptive statistics.

The results showed that there are five forms of Cyberbullying among university students, the most widespread and frequent being the form of exclusion and sexual harassment, then the inconvenience and violation of privacy and the factor of insult and threat, and in the end the factor of mockery and defamation, which recommended the study to develop preventive programs to reduce this phenomenon due to its Serious psychological and social effects on the individual and society.

Keywords : appearances; Bullying; Cyberbullying; victims; Undergraduate students.

* - الباحث المرسل: souheylabendada@gmail.com

*- مقدمة:

تعد ظاهرة التنمر التقليدي من المشاكل التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر سلبا على أبنائنا، ولقد حظي هذا الأخير في البلدان الغربية المتقدمة وحتى البلدان العربية بدراسات كثيرة تناولت كافة أشكاله وأنواعه.

ومؤخرا وفي ظل عصر العولمة والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات يشهد العالم تنامي في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي والأنترنت، وتعد فئة الطلبة الجامعيين من الفئات الأكثر استخداما للأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ليصل الأمر عند البعض منهم إلى حد الإدمان عليها، ونظرا لعدم وجود الرقابة ولامبالاة الأولياء يصبحون عرضة لكثير من المخاطر الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأنترنت فيصبحون أهدافا سهلة للتأثير عليهم والتحكم فيهم والتحقيق من قدراتهم والاستهزاء بهم أو التشهير بهم، وقد يصل الأمر إلى التحرش بهم عبر الأنترنت فيصبحون ضحية للتنمر الإلكتروني.

1. سؤال الإشكالية:

يعتبر التنمر الإلكتروني من الظواهر الاجتماعية الخطيرة على الفرد وعلى المجتمع لما لها من آثار سلبية على الجانب النفسي والاجتماعي وحتى الأكاديمي على الفرد، والتي تعرف انتشارا واسعا مؤخرا في معظم دول العالم ومن بينهم الجزائر، بسبب اقترانها بالأنترنت وتطور وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبالرغم مما تمثله هذه التقنية من تقدم إيجابي ومساهمة في تطوير أنماط الحياة، والفوائد التي تجلبها على المستوى الشخصي في توفير مصدر للمعلومات، فضاء للتعليم، التواصل والترفيه، غير أن استعمالها غير المطع وغير العقلاني قد يعرض أيضا إلى مخاطر جديدة من سوء التكيف، فقد ساهمت بشكل أو بآخر في ابتكار طرق ووسائل جديدة لارتكاب الجرائم بوسائل إلكترونية، وقد استفاد المجرمون من هذه التقنيات بسرعة واستغلوها انطلاقا من الفوائد المحتملة التي يمكن تعلمها من العالم الافتراضي واستخدام الكمبيوتر في ميدان الجريمة (حرب، و، 2007، 5).

كما تنبثق هذه الدراسة من خلال الإحصائيات التي ذكرت في دراسة قام بها الرائد دقيش عبد الغاني رئيس مخبر التكنولوجيات الحديثة بالجزائر والذي جاء فيها أن معظم الجرائم المعلوماتية 70% تمس الأشخاص، لأن الحياة الشخصية هي الأكثر انتشارا في المواقع الاجتماعية، حيث تنحصر تلك الجرائم في: التهديد، السب والشتم، انتحال الشخصية، التحرش الجنسي، المساس بالأخلاق، تحريض القصر على الفسق والدعارة، والخيانة الزوجية (عبروس، س، 2017، 27).

وفي هذه الدراسة أردت التعرف على مظاهر التنمر الإلكتروني في الوسط الجامعي وذلك من خلال طرحي لمجموعة من الأسئلة تتمحور فيما يلي:

- ما مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما أكثر أشكال التنمر الإلكتروني انتشارا لدى الطلبة الجامعيين؟
- 2. أهداف الدراسة:
- التعرف على ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- التعرف على مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على أهم الأشكال المميزة لظاهرة التنمر الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.
- 3. أهمية الدراسة:
- تهتم هذه الدراسة بفئة خاصة من المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين.
- كما أن ظاهرة التنمر الإلكتروني ظاهرة عالمية فرضتها ظروف الحياة الجديدة والمتسارعة وأنه ليس من السهل معالجتها، فحسب علم الباحثة فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الحديثة والجديدة خاصة في الوطن العربي.
- 4. حدود الدراسة:
- يقتصر البحث على دراسة أشكال التنمر الإلكتروني في الوسط المدرسي، على عينة قصدية بلغ عددها 12 طالب جامعي بجامعة الشاذلي بم جديد ولاية الطارف تتراوح أعمارهم ما بين 19 و 27 سنة للعام الدراسي 2018/2019، والذين يمثلون ضحايا التنمر الإلكتروني.
- 5. مفاهيم الدراسة:
- اشتملت الدراسة على المصطلحات التالية:
 - التنمر: عرفه موسى ومحمد فرحانة (2013) بأنه سلوك مقصود به إلحاق الأذى الجسدي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي، ويحدث من طرف قوي تجاه طرف ضعيف (حسين، ر، ع، 2016، 49).
 - التعريف الإجرائي: هو سلوك عدواني يقوم به شخص أو مجموعة من الأشخاص (متنمر أو متنمرين) اتجاء شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص (ضحية أو مجموعة من الضحايا) يختلفان في القوة بقصد إيذائه والتشهير به وتهديده والتحرش به وغيرها من السلوكيات العدائية.
 - التنمر الإلكتروني: عرفه Smith et Al (2008) أنه يقصد به عدوانية الفعل أو السلوك التي تتم باستخدام الوسائل الإلكترونية من قبل جماعة أو فرد مرارا وتكرارا وعلى مر الزمن ضد ضحية لا

يستطيع الدفاع عن نفسه أو نفسها بسهولة ومنها استخدام الهواتف النقالة وشبكة الأنترنت (المرجع السابق، 52).

يمكن تعريفه إجرائيا أن شخص أو عدة أشخاص يقومون من خلال الحساب الإلكتروني عبر الفايبروك بإيذاء الضحية أو مجموعة من الضحايا من خلال عدة أشكال تنمريه إلكترونية كالاستهزاء وتشويه السمعة، الإقصاء، الإزعاج وانتهاك الخصوصية، الإهانة والتهديد، والتحرش الجنسي.

6. الدراسات السابقة:

لقد أدرج (حسين، ر، ع، 2016) ضمن مقال له بعنوان: "البنية العاملية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين" مجموعة من الدراسات حول التنمر الإلكتروني وأشكاله المختلفة وعوامله، نذكر منها:

* دراسة تتعلق بطبيعة التنمر الإلكتروني وتأثيره على تلاميذ المرحلة الثانوية قام بها Smith et al (2008) وتكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية أعمارهم محصورة بين 11 و16 سنة، وأظهرت النتائج شيوع التنمر الإلكتروني خارج المدرسة أكثر من داخلها، وأن أكثر الأساليب شيوعا هي المكالمات الهاتفية، والرسائل النصية.

* دراسة أخرى بعنوان التنمر الإلكتروني نوع رئيسي آخر من التنمر لسولنج وسميث (2008) على عينة تكونت من 360 مراهق متمدرس بالسويد تراوحت أعمارهم ما بين 12 و20 سنة، وأظهرت النتائج على أربع فئات للتنمر الإلكتروني: الرسائل النصية، البريد الإلكتروني، المكالمات الهاتفية، الفيديو كليب، وتم الفحص تبعا لمتغير العمر والنوع والأثر المحسوس.

* دراسة كل من Smith et Al (2008) التي تشير نتائجها إلى سبع وسائل إعلامية رئيسية للتنمر الإلكتروني كما حددها تلاميذ المدارس الثانوية تشمل: مكالمات الهاتف المحمول، الرسائل النصية، الصورة أو الفيديو كليب، البريد الإلكتروني، الدردشة، مواقع الأنترنت.

* كما تشير نتائج دراسة هوانغ وتشوا (2010) للتحقق من العوامل المكونة للتنمر الإلكتروني لدى عينة من تلاميذ المدارس الثانوية بتايوان عبر ثلاث مجموعات تمثل أدوار مختلفة الضحية والمتنمر والمشاهد، والسلوك الأكثر شيوعا الذي أبلغ عنه الضحايا والمتنمرين هو التهديد أو التحرش ثم يليه الضحك عليه، وأخيرا نشر الشائعات.

* دراسة لـ Gorzig, Frumkin (2013) تذكر أن التنمر الإلكتروني يتخذ عدة أشكال مختلفة مثل إرسال الرسائل غير المرغوب فيها، المهينة أو التهديدات أو نشر الشائعات أو إرسال صور وأشرطة فيديو التي تسيء أو محرجة من خلال الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو نشرها على المواقع بما في ذلك مواقع الشبكات الاجتماعية.

أولاً: الإطار النظري:

1. التنمر المدرسي القديم:

يعرفه أوليوس (1993) على أنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر يقصد به إلحاق الأذى بتلميذ آخر أو تلاميذ، وتتم بصورة متكررة وطول الوقت، ويجد الضحية صعوبة في الدفاع عن نفسه، ويتضمن التنمر وجود خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية، بالإضافة إلى تكرار الحدوث ولفترة طويلة ومن المحتمل تكرارها في المستقبل ويقوم المتنمر بهذه السلوكيات لتأكيد النفوذ والسلطة، فهي ممنهجة ومتكررة (المرجع السابق، 48).

فهو عبارة عن أي سلوك أو كلمة أو فعل أو إيماءة متعمدة أو غير متعمدة أو غير متكررة، يتم التعبير عنها بشكل مباشر أو غير مباشر بما في ذلك الفضاء الإلكتروني في سياق يتميز بعلاقات القوة غير المتكافئة بين الأشخاص المعنيين مما تسبب في مشاعر الكرب والإصابة بالضرر أو بالظلم والنز (Quintin, et al., 2016, 3).

فالطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريده بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (بهنساوي وحسين، 2015، 16).

2. التنمر الإلكتروني:

أول من صاغ وعرف مصطلح التنمر الإلكتروني المعلم الكندي والناشط ضد التنمر بل بيلسي الذي عرفه على أنه: "استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص آخرين".

ففي دراسة لـ Sameer Hinduja and Justin Patchin (2010) من مركز أبحاث التنمر الإلكتروني "Cyberbullying Research Center" أين قام بتجربة على 4441 مراهقا تتراوح أعمارهم ما بين (11 و18 سنة) من مدرسة كبيرة في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حددوا المصطلح بأنه: "عندما يسخر شخص ما من شخص آخر عبر الأنترنت أو يختار شخصا بشكل متكرر عبر البريد الإلكتروني أو رسالة نصية أو عندما ينشر شخص ما شيئا عبر الأنترنت عن شخص آخر" (Donegan, R, 2012, 35).

فمن خلال هذه التعريفات السابقة نلاحظ أن التنمر الإلكتروني يختلف عن باقي أشكال التنمر التقليدي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالتنمر وكذلك صفة القصد بإيذاء

الضحية وقدرة التخفي وصعوبة الكشف عنه والتأثير الكبير على الضحية وعلى مستقبلها في مختلف جوانب حياتها.

3. أشكال التنمر الإلكتروني: (حسين، ر، ع، 2016، 56-58).

يذكر Willard، N (2007): أن التنمر الإلكتروني يأخذ أشكال مختلفة كالآتي نذكر منها:

- الرسائل العدائية: وتشير إلى معارك على الانترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.

- المضايقة: وتشير إلى إرسال رسائل مسيئة ومهينة وقاسية للضحية عبر البريد الإلكتروني.

- تشويه السمعة: إرسال شائعات بهدف تشويه سمعة الضحية

- انتحال الشخصية: تظاهر المتنمر الإلكتروني بأنه شخص آخر ويقوم بإرسال ونشر للمواد الإلكترونية لجعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية.

- إفشاء الأسرار: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما او معلومات محرجة أو الصور عبر الانترنت.

- الاستبعاد: ويشير إلى قيام المتنمر بعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الانترنت.

- المضايقة الإلكترونية: تشير إلى المضايقات المتكررة والشديدة والتشويه الذي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير، كان يقوم باختراق الحساب الشخصي للضحية ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، وصور جنسية موحية أنها تم تبادله معه شخصيا عبر المناقشة، وذلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الخليوي للضحية.

4. أسباب التنمر الإلكتروني:

حسب ما جاء في تقرير (وزارة التربية والتعليم، وآخرون، 2014، 28-34) يمكن إرجاع أسباب التنمر الإلكتروني إلى عدة أسباب منها الأسباب فردية تتعلق بالمتنمر من جهة ومن جهة أخرى بالضحية، فمن جهة المتنمر فهو يلجأ للعنف للتعويض عن التوتر والقلق الذي ينتج عن عدم الثقة بالنفس، وبالنسبة للضحية فإن عدم الثقة بالنفس تزيد من نسبة استهداف الآخرين له لعدم قدرته على الرد.

كما يمكن إرجاعه للتنشئة الأسرية وطريقة التربية حيث أن التساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم، والتذبذب في اتخاذ القرارات وعدم الاتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين الذي يؤدي إلى الاختلاف على القوانين في المنزل، والقسوة والعنف في التربية

واستخدام العقاب الجسدي كأسلوب للعقاب من قبل الأهل كلها تؤدي إلى وجود أطفال متنمرين مع أقرانهم في المدارس.

إضافة إلى ذلك فإن المستوى التعليمي للوالدين تأثير على انتشار ظاهرة التنمر الإلكتروني، حيث أظهرت الدراسات أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين له أثر سلبي على سلوكيات أطفالهم في المدارس إما كمتنمرين أو ضحايا.

كما تلعب المدرسة دوراً في انتشار التنمر الإلكتروني، فالطلبة والمراهقون يتسمون بكثرة النشاط والحركة أكثر من غيرهم، لذلك يجب استغلال هذا النشاط في أمور إيجابية وأنشطة تحفز مهاراتهم الحياتية والتقنية، حيث أظهرت الدراسات أن البيئة الدراسية التي تفتقر إلى الأنشطة التي تستغل أوقات الفراغ عند الطلبة وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية ينتج عنها طلبة يلجؤون إلى العنف كوسيلة لتفريغ الشحنات السلبية والضغط النفسي.

كما أظهرت الدراسات أن الرفقة السيئة ورغبة الطالب في الانتماء لمجموعات معينة من الأقران تؤثران على تحديد سلوكياته.

كما أن مشاهد العنف وخاصة مشاهد المصارعة الحرة والأفلام العنيفة التي توجي بأن هذه السلوكيات تزيد من قوة الشخص وهيبته أمام الناس وشعوره بالبطولة.

بالإضافة إلى ألعاب الفيديو والكمبيوتر التي تجسد مظاهر العنف وحوادث إطلاق النار والتفجيرات تلعب دوراً في زيادة نسبة العنف في المدارس ومنها ممارسة التنمر والتنمر الإلكتروني.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

1. عينة الدراسة:

مرت إجراءات اختيار العينة بالخطوات التالية:

- تطبيق مقياس تشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني على أفراد المجتمع والذي قدر عددهم بـ 100 طالب جامعي من بينهم 55 طالبة جامعية.

- تم تحديد الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني الذين تحصلوا على درجات مرتفعة في المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني فكان عددهم 12 طالب جامعي من بينهم 5 إناث.

2. المنهج المعتمد:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة أشكال التنمر الإلكتروني في الوسط المدرسي، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ومن ثم تقديم النتائج في ضوءها (عبد المؤمن، ع، م، 2008).

3. أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المقياس التشخيصي لضحايا التنمر الإلكتروني الخاص بفئة الطلبة الجامعيين للدكتورة أمينة إبراهيم الشناوي التي قامت بدراسة الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الإلكتروني (2014) على عينة من تلاميذ الثانوية وطلبة الجامعة حيث أسفرت نتائج التحليل عن تشبع بنود مقياس الضحية على خمسة عوامل: العامل الأول: الاستهزاء وتشويه السمعة، العامل الثاني: الإقصاء، العامل الثالث: الإزعاج وانتهاك الخصوصية، العامل الرابع: الإهانة والتهديد، العامل الخامس: التحرش الجنسي (الشناوي، أ، إ، 2014).

1.3 ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 89 طالب جامعي، كما موضح في الجدول رقم 1:

جدول رقم 1: معاملات الثبات لمحاور مقياس ضحية التنمر الإلكتروني

المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	الاستهزاء وتشويه السمعة	10 عبارات	0.886
المحور الثاني	الإقصاء	5 عبارات	0.881
المحور الثالث	الإزعاج وانتهاك الخصوصية	5 عبارات	0.883
المحور الرابع	الإهانة والتهديد	4 عبارات	0.911
المحور الخامس	التحرش الجنسي	6 عبارات	0.875
الثبات العام لمقياس ضحية التنمر الإلكتروني			0.946

المصدر: الباحثة.

يتضح من الجدول رقم (1) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ 0.946 لإجمالي فقرات المقياس الثلاثين، فيما يتراوح ثبات المحاور ما بين 0.881 كحد أدنى و0.911 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

كما أعادت الباحثة حساب الثبات من خلال التجزئة النصفية كما موضح في الجدول رقم 2:

جدول رقم 1: معاملات الثبات لمحاور مقياس ضحية التنمر الإلكتروني

عبارات المقياس	معامل سبيرمان - براون	معامل جيتمان	معامل ألفا كرونباخ
30	0,928	0,927	0,946

من خلال الجدول (21.8) نلاحظ أن مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني يمتاز بثبات مرتفع جداً حيث قدر بـ: 0,947، وهذا يدل على أن الأداة يمكن اعتمادها وتعميمها على أفراد الدراسة.

2.3 صدق المقياس:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس ضحية التنمر الإلكتروني بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور الخمسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss إصدار 22، كما موضح في الجدول رقم 3:

البعد الأول: الاستهزاء وتشويه السمعة

جدول رقم 3: يوضح معامل الارتباط بيرسون لفقرات البعد الأول

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	هل تعرضت لنشر إشاعات عنك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**0,706	0.000
2	هل قام أحد زملائك بالوشاية بك عبر الرسائل القصيرة SMS.	**0,722	0.000
3	هل تعرضت لنشر الأكاذيب عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**0,714	0.000
4	هل تم نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**0,514	0.000
5	هل تعرضت لتهديد بالإيذاء البدني من خلال رسائل البريد الإلكتروني Email.	**0,683	0.000
6	إطلاق أسماء عليك غير لائقة وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book	**0,630	0.000
7	الوشاية بك عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book	**0,794	0.000
8	نشر فيديوهات خاصة بك عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book	**0,696	0.000
9	هل تم انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة.	**0,807	0.000
10	السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**0,660	0.000

** :الدلالة الإحصائية ألفا = 0,01.

من نتائج الجدول (3) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الأول والدرجة الكلية للبعد الأول دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,514 فيما كان الحد الأعلى 0,807.

وعليه فإن جميع فقرات البعد الأول متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول

البعد الثاني: الإقصاء

جدول رقم 4: يوضح معامل الارتباط بيرسون لفقرات البعد الثاني

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	الإقصاء من غرف الدردشة الإلكترونية	**0,780	0.000
2	هل تم تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد.	**0,729	0.000
3	رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية	**0,855	0.000
4	هل تم إقصاؤك من الألعاب الإلكترونية عن عمد لإحراجك	**0,722	0.000
5	هل تم إقصاؤك من مواقع التواصل الاجتماعي Messenger face book	**0,729	0.000

** :الدلالة الإحصائية ألفا = 0,01.

من نتائج الجدول (4) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد الثاني دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,729 فيما كان الحد الأعلى 0,855.

وعليه فإن جميع فقرات البعد الثاني متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني.

البعد الثالث: الإزعاج وانتهاك الخصوصية

جدول رقم 5: يوضح معامل الارتباط بيرسون لفقرات البعد الثالث

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	هل تلقيت برامج عبر البريد الإلكتروني Email هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية.	**0,680	0.000
2	هل تعرضت لنشر أسرارك الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book.	**0,698	0.000
3	هل تم فرض آراء ومعتقدات عليك عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة.	**0,615	0.000
4	الدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثاتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	**0,786	0.000
5	الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book.	**0,725	0.000

** :الدلالة الإحصائية ألفا = 0,01.

من نتائج الجدول (5) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الثالث دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,680 فيما كان الحد الأعلى 0,786.

وعليه فإن جميع فقرات البعد الثالث متسقة داخلياً مع البعد الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث.

البعد الرابع: الإهانة والتهديد

جدول رقم 6: يوضح معامل الارتباط بيرسون لفقرات البعد الرابع

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	هل تعرضت للتهديد عبر الهاتف النقال.	**0,642	0.000
2	هل تعرضت للسخرية عبر الـ face book	**0,738	0.000
3	هل تعرضت للاستهزاء عبر الـ face book	**0,791	0.000
4	هل تلقيت رسائل قصيرة SMS سيئة.	**0,686	0.000

** :الدلالة الإحصائية ألفا = 0,01.

من نتائج الجدول (6) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الرابع والدرجة الكلية للبعد الرابع دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,642 فيما كان الحد الأعلى 0,791.

وعليه فإن جميع فقرات البعد الرابع متسقة داخليا مع البعد الذي تنتهي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الرابع.

البعد الخامس: التحرش الجنسي

جدول رقم 7: يوضح معامل الارتباط بيرسون لفقرات البعد الخامس

رقم الفقرة	العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	هل تلقيت رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي خادشة للحياء.	0,613	0.000
2	هل تم نشر صور تسيء إليك عبر وسائل التواصل الاجتماعي face book ; Messenger	0,557	0.000
3	السخرية منك عبر الرسائل القصير SMS.	0,678	0.000
4	هل تلقيت صور خادشة للحياء رغمًا عنك.	0,834	0.000
5	هل تلقيت رسائل ودعاوي للدخول في دردشة غير لائقة أخلاقيا.	0,794	0.000
6	هل تم نشر مقاطع فيديو تسيء إليك عبر وسائل التواصل الاجتماعي Messenger و face book.	0,595	0.000

** :الدلالة الإحصائية ألفا = 0,01.

من نتائج الجدول (7) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات البعد الخامس والدرجة الكلية للبعد الخامس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0,557 فيما كان الحد الأعلى 0,834.

وعليه فإن جميع فقرات البعد الخامس متسقة داخليا مع البعد الذي تنتهي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات البعد الخامس.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي يتضح لنا ثبات أداة الدراسة تتميز بثباتها وصدق اتساقها الداخلي المرتفع، وهذا يدل على أن جميع عبارات مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله، مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

4. أساليب المعالجة الإحصائية:

يعتبر الإحصاء عنصر أساسي في البحث العلمي حيث يستخدم لتحليل النتائج ومعرفة مدى تجمعها وتشتتها وارتباطها ليصل الباحث إلى العوامل المؤثرة في الظاهرة، وقد اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسبة المئوية لمعرفة إجابات الأفراد وتحليلها.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات وميول آراء أفراد العينة حول أسئلة الدراسة.

• معامل الثبات ألفا كرونباخ.

• معامل الارتباط بيرسون.

● معامل الارتباط سبيرمان-وبراون.

5. عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

يجذر الإشارة إلى أنه تم تقسيم الاستبيان إلى مقياس خماسي على النحو التالي:

جدول رقم 8: يوضح الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
أبدا	من 1 إلى 1.79	0.79	منخفض بشدة
ناذرا	من 1.80 إلى 2.59	0.79	منخفض
أحيانا	من 2.60 إلى 3.39	0.79	متوسط
غالبا	من 3.40 إلى 4.19	0.79	مرتفع
دائما	من 4.20 إلى 5.00	0.79	مرتفع بشدة

المصدر: الباحثة.

1.5 عرض نتائج المحور الأول من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق ب:"عامل الاستهزاء

وتشويه السمعة":

جدول رقم 9: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعامل الاستهزاء وتشويه السمعة لدى الطلبة الجامعيين.

رقم العبارة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	26	2.16	1.11	منخفض	7
2	34	3.83	1.26	مرتفع	1
3	30	2.5	1.38	منخفض	6
4	19	1.58	0.900	منخفض بشدة	10
5	23	1.91	1.37	منخفض	9
6	24	2.00	1.20	منخفض	8
7	39	3.25	1.28	متوسط	2
8	34	2.83	1.58	متوسط	4
9	38	3.16	1.69	متوسط	3
10	26	2.16	1.33	منخفض	5
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعامل		2.44	2.25	منخفض	

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بعامل "الاستهزاء وتشويه السمعة" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني تراوحت ما بين (1.58 – 3.83) وانحراف معياري تراوح ما بين (0.90 – 1.69)، وحصلت الدرجة الكلية لعامل "الاستهزاء وتشويه السمعة" على

درجة(منخفضة) بمتوسط حسابي قيمته 2.44 وبانحراف معياري 2.25، وهذه القيمة تدل على توفر عامل "الاستهزاء وتشويه السمعة" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بدرجة(منخفضة).

وكانت أهم الفقرات بعامل "الاستهزاء وتشويه السمعة" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني هي الفقرة: هل قام أحد زملائك بالوشاية بك عبر الرسائل القصيرة SMS بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري (1.26)، وجاءت الفقرة هل تم نشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قيمته (1.58) وانحراف معياري (0.90).

2.5 عرض نتائج المحور الثاني من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق ب:"الإقصاء".

جدول رقم10: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعامل الإقصاء لدى الطلبة الجامعيين.

رقم العبارة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	40	3.33	1.43	متوسط	3
2	38	3.16	1.26	متوسط	5
3	43	3.58	0.99	مرتفع	1
4	39	3.25	1.21	متوسط	4
5	42	3.5	1.00	مرتفع	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعامل		3.36	3.20	متوسط	

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بعامل "الإقصاء" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني تراوحت ما بين (3.16–3.58) وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.99–1.43)، وحصلت الدرجة الكلية لعامل "الإقصاء" على درجة(متوسطة) بمتوسط حسابي قيمته 3.36 وبانحراف معياري 3.20، وهذه القيمة تدل على توفر عامل "الإقصاء" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بدرجة(متوسطة).

وكانت أهم الفقرات بعامل "الإقصاء" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني هي الفقرة: رفض مشاركتك في غرف الدردشة الإلكترونية بمتوسط حسابي 3.58 وانحراف معياري (0.99)، وجاءت الفقرة هل تم تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن عمد في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (3.16) وانحراف معياري (1.26).

3.5 عرض نتائج المحور الثالث من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق ب:"الإزعاج وانتهاك الخصوصية":

جدول رقم 11: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعامل الإزعاج وانتهاك الخصوصية لدى الطلبة الجامعيين.

رقم العبارة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	29	2.41	1.16	منخفض	4
2	25	2.08	0.99	منخفض	5
3	30	2.5	1.38	منخفض	3
4	34	2.83	1.11	متوسط	2
5	35	2.91	1.37	متوسط	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعامل		2.55	2.80	منخفض	

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بعامل: "الإزعاج وانتهاك الخصوصية" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني تراوحت ما بين (2.08–2.91) وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.99–1.38)، وحصلت الدرجة الكلية لعامل: "الإزعاج وانتهاك الخصوصية" على درجة (منخفضة) بمتوسط حسابي قيمته 2.55 وبانحراف معياري 2.80، وهذه القيمة تدل على توفر عامل: "الإزعاج وانتهاك الخصوصية" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بدرجة (منخفضة). وكانت أهم الفقرات بعامل: "الإزعاج وانتهاك الخصوصية" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني هي الفقرة: الإزعاج من خلال أفراد يفرضون أنفسهم عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book بمتوسط حسابي 2.91 وانحراف معياري (1.37)، وجاءت الفقرة هل تعرضت لنشر أسرارك الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي Messenger و face book في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قيمته (2.08) وانحراف معياري (0.99).

4.5 عرض نتائج المحور الرابع من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق ب: "عامل الإهانة والتهديد":

جدول رقم 12: توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعامل الإهانة والتهديد لدى الطلبة الجامعيين

رقم العبارة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	23	1.91	1.24	منخفض	4
2	32	2.66	1.43	متوسط	2
3	43	3.58	1.31	مرتفع	1
4	28	2.33	1.37	منخفض	3
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعامل		2.55	2.41	منخفض	

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بعامل: "الإهانة والتهديد" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني تراوحت ما بين (1.91–3.58) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.24

–1.43)، وحصلت الدرجة الكلية لعامل: "الإهانة والتهديد" على درجة (منخفضة) بمتوسط حسابي قيمته 2.55 وبانحراف معياري 2.41، وهذه القيمة تدل على توفر عامل: "الإهانة والتهديد" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بدرجة (منخفضة).

وكانت أهم الفقرات بعامل: "الإهانة والتهديد" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني هي الفقرة: هل تعرضت للاستهزاء عبر face book بمتوسط حسابي 3.58 وانحراف معياري (1.31)، وجاءت الفقرة "هل تعرضت للتهديد عبر الهاتف النقال" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قيمته (1.91) وانحراف معياري (1.24).

5.5 عرض نتائج المحاور الخامس من مقياس ضحايا التنمر الإلكتروني المتعلق ب: "عامل التحرش الجنسي":

جدول رقم 13: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعامل التحرش الجنسي لدى الطلبة الجامعيين

رقم العبارة	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	35	2.91	1.37	متوسط	3
2	23	1.91	1.24	منخفض	6
3	32	2.66	1.43	متوسط	4
4	43	3.58	1.24	مرتفع	1
5	43	3.58	1.31	مرتفع	2
6	28	2.33	1.37	منخفض	5
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعامل		3.04	3.14	متوسط	

يوضح الجدول أن المتوسطات الحسابية للفقرات المتعلقة بعامل: "التحرش الجنسي" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني تراوحت ما بين (1.91–3.58) وبانحراف معياري تراوح ما بين (1.24–1.43)، وحصلت الدرجة الكلية لعامل: "التحرش الجنسي" على درجة (متوسطة) بمتوسط حسابي قيمته 3.04 وبانحراف معياري 3.12، وهذه القيمة تدل على توفر عامل: "التحرش الجنسي" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني بدرجة (متوسطة).

وكانت أهم الفقرات بعامل: "التحرش الجنسي" لدى الطلبة الجامعيين ضحايا التنمر الإلكتروني هي الفقرة: هل تلقيت صور خادشة للحياء رغما عنك. بمتوسط حسابي 3.58 وانحراف معياري (1.24)، وجاءت الفقرة "هل تم نشر صور تسيء إليك عبر وسائل التواصل الاجتماعي Messenger و face book في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قيمته (1.91) وانحراف معياري (1.24).

6. النتائج العامة:

من خلال عرضنا لنتائج الدراسة يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للإناث كان أكبر من المتوسط الحسابي للذكور ضحايا للتنمر الإلكتروني، وبعد حساب الفروق بين الجنسين من خلال اختبار مان ويتني تبين لنا أنه لا توجد فروق في مظاهر التنمر الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين تعزى للجنس، وهي موضحة في الجدول رقم 14:

جدول رقم 14: يوضح قيمة اختبار مان وونتي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	اختبار Mann-Whitney	اختبار Wilcoxon	قيمة الدلالة
الذكور	7	76,71	14,03	6,43	45	17	45	1,000
الإناث	5	80,20	24,59	6,60	33			

ولقد جاء في دراسة Yavuz Akbulut and Bahadir Eristi وكان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق من مدى علاقة التنمر الإلكتروني والضحية لدى طلاب الجامعة التركية على عينة قدرت ب 254 طابا، وكشفت النتائج عن وجود علاقة معتدلة بين التنمر الإلكتروني والضحية الإلكترونية وأنه يكون ضحية في الفضاء الإلكتروني بنسبة قدرت ب 23% على أن يكون هو المتنمر الإلكتروني، وكان الذكور أكثر عرضة لأن يكونوا على حد سواء متنمرين وضحايا للتنمر الإلكتروني.

كما أن عامل الإقصاء والتحرش الجنسي من أكثر الأشكال انتشارا مقارنة بباقي الأشكال الأخرى بمتوسط حسابي متوسط قدر ب: 3.36 و 3.04 على التوالي، حيث أن العبارات التي كان متوسطها الحسابي مرتفع في عامل الإقصاء تتمثل في رفض المشاركة في غرفة الدردشة بمتوسط حسابي 3.58، وعبارة تلقي صور خادشة للحياء رغما عنك ضمن عامل التحرش الجنسي، حيث تشير دراسة Gorzig, Frumkin (2013) أن التنمر الإلكتروني يتخذ عدة أشكال مختلفة مثل إرسال الرسائل غير المرغوب فيها، المهينة أو التهديدات أو نشر الشائعات أو إرسال صور وأشرطة فيديو التي تسيء أو محرجة من خلال الرسائل النصية أو البريد الإلكتروني أو نشرها على المواقع بما في ذلك مواقع الشبكات الاجتماعية.

ثم يأتي عامل الإزعاج وانتهاك الخصوصية وعامل الإهانة والتهديد بمتوسط حسابي منخفض قدر ب: 2.55 لكليهما، حيث كان المتوسط الحسابي لعبارة: الإزعاج من طرف أفراد يفرضون أنفسهم عليك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرض للاستهزاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع، وفي الأخير جاء عامل الاستهزاء وتشويه السمعة بمتوسط حسابي منخفض قدر ب: 2.44، وكانت العبارة الخاصة بالوشاية بك عبر رسائل sms بمتوسطها الحسابي مرتفع مقارنة بباقي العبارات، حيث أنجزت دراسة تتعلق بطبيعة التنمر الإلكتروني وتأثيره على تلاميذ المرحلة الثانوية قام بها Smith et al (2008) وتكونت العينة من تلاميذ المرحلة الثانوية أعمارهم محصورة بين 11 و 16 سنة، وأظهرت النتائج شيوع التنمر الإلكتروني خارج المدرسة أكثر من داخلها، وأن أكثر الأساليب شيوعا هي المكالمات الهاتفية، والرسائل النصية.

ومن هنا يتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن عامل الإقصاء والتحرش الجنسي من أكثر الأشكال تكرارا وانتشارا مقارنة بباقي أشكال التنمر الإلكتروني، فقد أشارت نتائج دراسة هوانغ وتشوا (2010) للتحقق

من العوامل المكونة للتنمر الإلكتروني لدى عينة من تلاميذ المدارس الثانوية بتايوان عبر ثلاث مجموعات تمثل أدوار مختلفة الضحية والمتنمر والمشاهد، والسلوك الأكثر شيوعا الذي أبلغ عنه الضحايا والمتنمرين هو التهديد أو التحرش ثم يليه الضحك عليه، وأخيرا نشر الشائعات. وهذا مرده أن هناك أسباب كثيرة تدفعهم إلى التنمر الإلكتروني وخاصة شكل التحرش الجنسي عبر الانترنت نذكر منها:

- فترة المراهقة لما يصاحبها من تأثيرات على نموهم وسلوكهم، حيث أن غموض هوية المراهق وميوله المتناقض وصراعاته النفسية وقلقه الجنسي تعتبر عوامل أساسية في انهيار توازنه كليا واضطراب علاقته مع ذاته ومع الآخرين، فهذا الانهيار في التوازن البيولوجي والنفسي وظهور وظائف جديدة في حياته هو مظهر من مظاهر أزمة المراهقة¹⁵.
- ونظرا لتطور وانتشار أجهزة ووسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى الانفتاح الهائل والمفاجئ على خصوصيات الأشخاص الآخرين خاصة لدى فئة المراهقين فهم يجارونها إذ لديهم مهارة رقمية اكتسبوها بحكم مواكبتهم للتكنولوجيا منذ الطفولة، حيث ذكر المجلس الوطني لمنع الجريمة أن التنمر الإلكتروني هو مشكلة تؤثر على ما يقارب نصف المراهقين الأمريكيين.
- بالإضافة إلى انتشار ثقافة الاستعراض من خلال نشر الصور والمعلومات الشخصية بحثا عن الاهتمام والانتباه من طرف الآخرين.
- الفراغ النفسي والعاطفي الذي يدفع الأشخاص لقضاء ساعات طويلة على الانترنت وتفاقم مشاكل الإدمان الإلكتروني الذي أدى إلى زيادة التحريض على ممارسة التحرش، وبالتالي زيادة إمكان تعرض مستخدمي الشبكة إلى ظاهرة التنمر الإلكتروني.
- حيث أن التنمر الإلكتروني يشعرهم بمزيد من القوة والسيطرة التي تتطلبها نرجسيتهم وهوسهم المرضي بملاحقة ضحاياهم في كل زمان ومكان، وهو ما يوفره بسهولة الاتصال الدائم لهم ولضحاياهم على الانترنت من خلال الهواتف النقالة والذكية والأجهزة المحمولة حيث تقوم إستراتيجيتهم على المطاردة والإصرار.

7. توصيات:

اعتمادا على النتائج السابقة تقدم الدراسة الحالية التوصيات التالية:

- متابعة البحث في مجال الجريمة الإلكترونية عموما وفي التنمر الإلكتروني خصوصا.
- وضع قوانين وقواعد من أجل ضبط هذه الظاهرة في المجتمع.
- تشجيع الحوار حول هذه المشكلة لزيادة الوعي من خلال الحملات الإعلامية والدعائية.
- مساعدة الضحايا ودعمهم نفسيا.
- إجراء دراسات مسح عن ظاهرة التنمر الإلكتروني.

المراجع:

- الشناوي، أ، إ. (2014). الكفاءة السيكمومترية لمقياس التنمر الإلكتروني. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية
شعبة الدراسات
النفسية والاجتماعية-كلية الآداب (ص ص1-50)، مصر: جامعة المنوفية.
- بهنساوي، أ، ف وحسين، ر، ع. (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
مجلة كلية التربية
(العدد 17، ص ص 1-40)، مصر: جامعة بورسعيد.
- حرب، و. (2007). أعمال الندوة الإقليمية حول "الجرائم المتصلة بالكمبيوتر" برنامج تعزيز حكم القانون في بعض
الدول العربية-مشروع تحديث النيابات العامة، المملكة المغربية.
- حسين، ر، ع. (2016). البنية العالمية لمقياس التنمر الإلكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين.
المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية (العدد 4، ص ص 40-85).
- عبد المؤمن، ع، م. (2008). البحث في العلوم الاجتماعية: الأساسيات والتقنيات والأساليب (ط1). دار الكتب
الوطنية.
- عبروس، س. (2017). الدرك الوطني... عين يقظة على الشبكة العنكبوتية- الأمن السبراني. مجلة الدرك الوطني،
(العدد 49).
- وزارة التربية والتعليم، اللجنة الوطنية للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)، ونظم من طرف
برنامج الأمان الأسري.
- (2014، 19/18 ماي). المؤتمر الوطني بعنوان المشروع الوطني للوقاية من التنمر في المدارس، الرياض.
- Akbulut, Y. Eristi, B. (2011). *Cyberbullying and victimization among Turkish University Students*(vol.27, no. 7), Australasian Journal of Esucational Technology.
- Donegan, R. (2012). *Bullying and Cyber bullying: History, statistics, law, prevention and analysis*,
The Elon Journal of Undergraduate Research in Communications (Vol.3, No.1, p35).
- Patchin J, W. and Hinduja, S. (2011). Traditional and Nontraditional Bullying Among Youth: A Test of
General Strain Theory. *Youth & Society*, SAGE Publications, 43(2), pp 727-751.
- Quintin, J. Jasmin, E. théodoropoulou, E. (2016). *La Cyber intimidation chez les Jeunes : Mieux
comprendre pour mieux intervenir à l'école*, service social (Volume 62, N1, p3).